

# حشرة النخيل القشرية الخضراء الحافرة في شمال السودان

د. مهدي عبد الرحمن أحمد  
والرشيد عبد الله فقير  
وزارة العلوم والتكنولوجيا  
هيئة البحوث الزراعية (السودان)  
محطة البحوث الزراعية - دنقلا  
mahdiaa2003@yahoo.com



و ٢٣ % من النيل و ٢٦ % من المصدرين ووجود علاقة معنوية وثيقة بين الري من الآبار ومستوى الإصابة. لا توجد علاقة معنوية بين الإصابة ونوع التربة والتعليم وعمر النخيل والري الدائم العمل غير المزرعي ومستوى الإنتاجية.

أوضح الأثر على تكاليف الإنتاج أن التكاليف تبلغ أدنى مستوياتها عند الإصابة العالية. لا توجد فروق معنوية في تكاليف الإنتاج بالنسبة لأنواع التربة والري والتعليم فيما كان الفرق معنوياً في عمر النخيل. توصي الدراسة بالعمل على نشر الوعي وسط المزارعين للتعامل الصحيح مع الآفة والاهتمام بالري والنظافة والعمليات الفلاحية.

#### المكافحة المتكاملة لهذه الحشرة:

يجري الآن بالولاية تنفيذ برنامج مكافحة الحشرة القشرية الخضراء وفقاً للتالي:

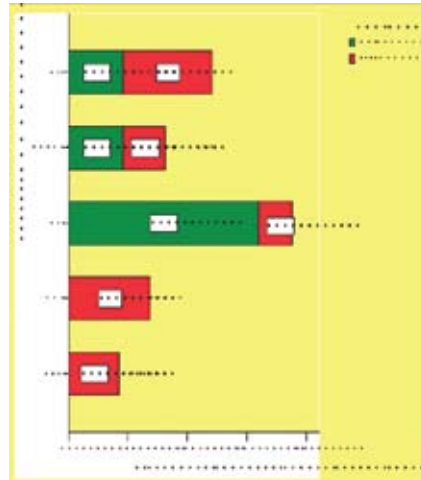
#### أولاً : المكافحة الزراعية والميكانيكية :

- ١- إزالة الجريد المصاب و الجاف و حرقه.
- ٢- الاهتمام بالنظافة والري والتسميد والزراعات البينية.
- ٣- الالتزام بمسافات الزراعة (٨ × ٨ أمتار).
- ٤- زراعة الأصناف المقاومة للإصابة (ود لقاوي - ود خطيب).



#### الأهمية الاقتصادية والضرر:

- ١- يتلون السعف (الجريد) إلى الأصفر ثم البني ثم يجف ويموت.
- ٢- تعمل على إضعاف نمو الأشجار وموت الفسائل (الشتلات).
- ٣- يكمن الضرر الأساسي في أن الثمار المصابة لا تصل مرحلة النضج وتكون ملوثة بالحشرة.
- ٤- الثمار التي تنجح في النضج تتكرمش بعد حصادها داخل المخزن ولا تصلح للاستهلاك الأدمي وتعرف بالكرموش عند المزارعين.
- ٥- تخفض إنتاجية النخلة بنسبة ٨٥ - ١٠٠ %.



#### طرق انتقال الإصابة :

- ١- بواسطة ملامسة السعف (الجريد) المجاور.
- ٢- عبر تيارات الهواء ومصادر المياه.
- ٣- عن طريق الإنسان مباشرة أو غير مباشرة.
- ٤- عن طريق الحيوان والطيور.

تشير نتائج دراسة ميدانية أجريت في العام ٢٠٠٨ إلى انتشار الإصابة في كل مناطق المسح الميداني بنسب مختلفة وعدم وجود اختلافات معنوية بين المناطق في مستوى الإصابة كما بينت النتائج أن نسبة النخيل المروي تبلغ ٨١ % من جملة النخيل ويتم ري ٣١ % منه من المياه الجوفية

يتميز السودان بموارد طبيعية هائلة من مياه عذبة وأراض عالية الخصوبة جعلته في مقدمة الدول المؤهلة لحل أزمة الغذاء العالمي. تبلغ مساحة السودان حوالي مليون ميل مربع ويقدر عدد السكان بـ ٣٥ مليون شخص. يعتبر إنتاج التمر من أهم الأنشطة الزراعية في شمال السودان ويعتبر مورداً رئيسياً للدخل للمزارعين. يقع السودان في المرتبة السابعة من حيث إنتاج التمر في العالم ويزرع نخيل البلح على ضفتي نهر النيل بشمال السودان بطول حوالي ٩٠٠ كلم ويتعداد من ٥ - ٧ ملايين نخلة. ويقدر إنتاج التمر الإجمالي بحوالي ٢٢٨٢٠٠ طن متري في العام وبالرغم من أن آفات النخيل الخطيرة كسوسة النخيل الحمراء في المشرق العربي ومرض البيوض بالمغرب العربي لم يتم رصدتها على النخيل بالسودان حتى الآن إلا أن إنتاجية النخيل تدهورت بصورة واضحة وذلك بسبب الاجهادات الاحيائية كالأفات الحشرية. وتعتبر حشرة النخيل القشرية الخضراء Pa- mopsis phoenicis من أهم الآفات التي تصيب النخيل بالسودان وتم رصدها في منطقة القوئل لأول مرة في عام ١٩٨٩.

تفاقمت الإصابة بهذه الآفة مؤخراً واجتازت الحاجز الطبيعي المتمثل في صحراء الباجة لتصيب مساحات واسعة في مناطق الغابة والديبة وندقلا العجوز (٤٥٠ كلم شمال الخرطوم) ثم امتدت إلى جزيرة أرتقاشا وأرقو والبرقيق (٦٠٠ كلم شمال الخرطوم) ويقدر عدد أشجار النخيل المصابة بمليون نخلة.

